

# الصحابة متفقون في أصل الصحبة ويتفاوتون في كمالها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الثانية الصحابة يتفقون في فضل الصحبة باعتبار اصلها ويتفاوتون ويتفاوتون في كمالها الصحابة متفقون في اصل فضل الصحبة ومتفاوتون في كمالاتها - [00:00:00](#)

فكل من توفرت فيه هذه الاركان فهو صحابي. فاصل الصحبة يتفق فيها جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين توفرت فيهم هذه الشروط الا انهم يتفاوتون في كمال صحبته. فصحة ابي بكر للرسول صلى الله عليه وسلم ليست كصحة معاذ - [00:00:32](#)

بل وليست كصحة عمر وليست كصحة عثمان وعلي. ولا كصحة المهاجرين والانصار فاخص خصائص اصحابه صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم يأتي بعده عمر ثم يأتي بعده عثمان وعلي ثم يأتي بعده المهاجرون فهم اخص صحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار - [00:00:52](#)

ولا يزال اهل السنة يقررون هذا التفاوت في الصحبة ولكن هذا التفاوت ليس بشرط في اطلاق اصل الصحبة. لان مجرد لقيه والايمان والموت على الايمان هذا كاف في اطلاق لفظ الصحابي الا انه شرط في كمالاتها. ولذلك الله عز وجل يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:01:12](#)

فهؤلاء اعظم صحة للنبي صلى الله عليه وسلم واعظم جهادا معه واعظم بذلا للغالي والنفيس في نصرته والذب والدفاع عنه ممن اسلموا متأخرا. فالصحابة لا يتفاوتون في اصل ثبوت الصحبة وانما يتفاوتون في كمالاتها. ويتفاوتون في - [00:01:38](#)

تمامها ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع بعض من يؤذي ابا بكر قال فهل انتم تاركوا لي وقد سمى الله عز وجل ابا بكر صاحبه في الغار قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهذا متفق - [00:01:58](#)

عليه بين اهل السنة والجماعة. فاذا يتفق ابو بكر وابو هريرة في اصل الصحبة ويتميز ابو بكر في كمالها. يتفق عمر ومعاذ بن جبل في اصل الصحبة ولكن يتميزون ويتفاضلون في كمالاتها. فالتفاضل بين الصحابة ليس في اصل الصحبة وانما في كمالها - [00:02:18](#)

- [00:02:38](#)